

مساعِد قبطان السفينة القبرصية: المركب غرقت بسبب تصادم وليس لسوء الأحوال الجوية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

9/3/2009

ارتفع عدد الناجين الى اربعة عشر شخصا من طاقم سفينة ابن بطوطة التي غرقت على بعد 35 ميلا بحريا من ميناء سفاجا البحرى فيما قال قبطان المركب انها تعرضت لحادث تصام[] وقال مصدر مسئول بميناء سفاجا ان المركب "سلطان" الذى مر بموقع الحادث تمكن من إنقاذ أربعة أشخاص من طاقم السفينة الغارقة التى ترفع العلم القبرصى ليصل عدد الناجين إلى 14 شخصا . وذكر بيان للقوات المسلحة ان السفينة "ابن بطوطة" ارسلت إشارة إغاثة قبل غرقها وعلى الفور قام مركز البحث والإنقاذ التابع للقوات المسلحة بإذاعة بلاغ الإستغاثة على السفن القريبة من الموقع وتم دفع طائرة من القوات الجوية لإجراء عمليات الإستطلاع والبحث و3 قطع تابعة للقوات البحرية وعناصر من قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية . وأضاف البيان أن البحث اسفر عن إنتشال 10 من طاقم السفينة، من بينهم خمسة صوماليين وعراقيين، وفرد من بنجلاديش وآخر من ميانمار وجنيتين لم يحدد هويتهم بعد، وجرى نقل الناجين إلى مستشفى مبارك العسكرى بالغرندقة وجرى أعمال البحث عن باقى الطاقم . وكان قد تم إنتشال جنيتين وإنقاذ تسعة من طاقم "ابن بطوطة"، بينهم صوماليين وسودانيين وعراقى .، فيما تواصل أجهزة البحث والإنقاذ عمليات البحث .

وقد قام فريق طبى بقيادة العميد طبيب أسامة جلال باجراء الاسعافات الاولية وعمل عملية جراحية لمساعد القبطان وبتر البنسر باليد اليمنى .

وأكد مساعد قبطان المركب نواف أحمد عواد أنه فى تمام الساعة الرابعة والنصف من صباح الاثنين حدث عطل مفاجىء بالمركب فقام القبطان بالانتظار لاصلاح العطل وتشغيل العلامات التحذيرية للسفن المارة بالمنطقة، وبعد دقائق قامت إحدى السفن التجارية بالتصادم الامامى فى الجزء الايسر للسفينة وأحدث فجوة كبيرة وغرقت بعدها المركب بدقائق[] وقال مصدر بحرى مسئول براديو القصير التابع للبحرية المصرية، إن المركب "ابن بطوطة" تعرض - وفقا لرواية قبطان المركب الذى يتلقى العلاج بمستشفى مبارك العسكرى حاليا - لحادث تصادم فى الرابعة والنصف صباح الاثنين من إحدى السفن المجاورة ثم بدأت الغرق[] وأضاف أن جنسية قبطان المركب الغارقة سودانى يدعى "عبده محمد عبده" والمشغل شركة الراشد للملاحة فى دهبى ويتبع الشركة الإماراتية "بلوتونيوم شونج كو أوبورشين" ولها توكيل ملاهى بأسوان[] وأشار إلى أن المركب قد غادرت ميناء أبوزنيمه فى طريقها إلى ميناء رأس الخيمة بالإمارات وهى الرحلة الأولى لقبطان المركب حيث تسلم المركب من ميناء السويس[]

من جهته قال محمد مجدى القبيصى محافظ البحر الاحمر إن الاحوال الجوية ليست السبب الرئيسى والمباشر فى غرق السفينة قائلا إن "سبب غرق هذه السفينة، لم يعرف بعد حتى هذه اللحظة"، مضيفا أن الاحوال الجوية فى هذه المنطقة سىء جدا، ولكن هذا ليس السبب الرئيسى فى وقوع هذا الحادث .

وقال القبيصى - فى تصريح لقناة الاولى بالتليفزيون المصرى الإثنين إن "هناك بجانب السفينة التى غرقت عدد كبير من المراكب دون أن تتأثر بالاحوال الجوية، لذلك اعتقد أن الاحوال الجوية ليست السبب المباشر فى هذا الحادث".

يذكر أن المركب يبلغ طولها 116 مترا ، ولم يستطع أحد من الناجين التعرف على العبارة المتسببه فى حادث التصادم[] المصدر: وكالة أنباء الشرق الأوسط